Sarcouncil Journal of Arts and Literature

ISSN(Online): 2945-364X

Volume- 03| Issue- 03| 2024

Review Article

Received: 10-03-2024 | Accepted: 11-04-2024 | Published: 02-05-2024

المدن المذكورة في شعر أحمد شوقي

Taqwa Khalid Abdulzahra Al-hadhari

Assi.Lecture, mustansiriyah university

Abstract: الحرية الصور خلال ومن مختلفة وثقافية تاريخية سياقات عبر رحلة في القراء يأخذ المذكورة لمدن شوقي اسكتشاف إن ،القاهرة إلى والدمار، الحرب شوهتها التي دمشق، من .المدن هذه في الصمود على والقدرة والمعاناة الألم يحيي فإنه القوية، والاستعارات .الحضرية المساحات لهذه الجماعية الذاكرة على الضوء شوقي قصائد تسلط الاجتماعية، والاضطرابات الاستعارية، قلتحمل التي أعماق يستكشف كلماته، خلال من .الإنسانية لحالة رمزية تمثيلات هي بل مادية، مواقع مجرد ليست المذكورة المدن شوقي، شعر في مما المجتمع، يواجهها التي الصراعات حية صورة عليها يرسم لوحة بمثابة المدن هذه تعمل .الشدائد مواجهة في ثمةالدا الأمل وقوة اليأس .الصمود على والقدرة للألم العالمية التجارب مع بالتواصل للقراء يسمح

والعواطف الاضطرابات بوضوح رتصو محددة قصائد في الخوض الضروري من شوقي أعمال في المذكورة المدن رمزية حقًا تقدر لكي خلال من .الحرب بسبب بالمدينة حل الذي الدمار شوقي يصور حيث ،"دمشق" هي القصائد هذه إحدى .الحضرية المساحات بهذه المرتبطة .للصراع الدائم بالتأثير يذكرنا مما المدينة، تاريخ في العميقة والجروح الندوب يصور كلماته،

الصور خلال ومن .المدينة على الاجتماعية والاضطرابات الاستعارات تكشف حيث ،"القاهرة" هي أخرى بارزة قصيدة على الضوء للقاهرة شوقي تصوير يسلط .الشدائد مواجهة في صامدة لكنها ماضيها، بثقلة مثقلة كمدينة القاهرة يصور القوية، .شوارعها داخل من تدب التي المرونةو المدينة، مشهد في والتحول الناس، يواجهها التي الاضطرابات

والاضطرابات الحرب ندوب المدن هذه تحمل .والفوضى الدمار مواقع أنها على شوقي شعر في المذكورة المدن تصوير يتم ما غالبًا هذه تواجهه الذي دمارلوال الاضطراب إلى الحياة شوقي يعيد القوية، والاستعارات الحية الأوصاف خلال من .المجتمعية والقضايا السياسية .الحضرية المساحات

الحية للصور شوقي استخدام يرسم .المادية الهياكل تبات وعدم الإنسان الوجود هشاشة إلى المذكورة المدن في والفوضى الدمار ويرمز إلى القراء يدعو ريات،لذلك المثيرة كلماته خلال ومن .المجتمعية والاضطرابات الصراع عن الناجم للدمار صورة الوصفية واللغة .والشفاء البناء لإعادة الجماعية والمسؤولية الدمار هذا عواقب في التفكير..

المقدمة

منذ العصور القديمة، كان هناك اتصال بين الأدب والمجتمع؛ وبالتالي فإن الأدب وعلم الاجتماع لديهما علاقة تأسيسية متينة ويدرس علم الاجتماع الأدب كظاهرة اجتماعية من وجهات نظر متعددة، بما في ذلك العمل الأدبي والمؤلف والمستهلك ووجهة النظر وغيرها من البيانات الاجتماعية[1]ويوضح العلاقة بين الأدب والمؤشرات الاجتماعية المجاورة. من منظور عالمي، أثر علم الاجتماع الأدبي بشكل كبير على الحركات الأدبية والنقدية في جميع أنحاء العالم، ويمكن تقسيم علم الاجتماع الأدبي إلى مجالات فرعية عديدة بسبب اتساع نطاق أنشطته وموضوعاته. الساخر هو أحد الأنواع الأدبية في الأدب العربي، وهو فرع متميز من الأدب ذو المحتوى الاجتماعي. الغرض من قصيدة الاحتجاج الساخرة هو التعبير عن مشاكل واضطرابات المجتمع، التي يحاول الشاعر حلها وتصحيحها من خلال المبالغة في القبح والعيوب والمشاكل والظواهر غير المتجانسة في الحياة الاجتماعية للإنسان. ولما كان تأثير الشعر على القلب أكبر بكثير من تأثير النثر، ومن بين الأغراض الشعرية، فإن السخرية لها تأثير أكبر من غيرها من الأغراض الشعرية الأخرى، وذلك بسبب إيصال المحتوى إلى وعي الجمهور على شكل كوميديا واستهزاء وشع[2]له تأثير أكثر أهمية على القلب من النثر ويوصف أحمد شوقي بانه شاعر دقيق ومبدع، استخدم الفكاهة والهجاء للتعبير عن السخط من خلال الرسم والمهارات الأدبية. تستخدم دعاباته أحيانًا للشكوى من المحتل وأحيانًا لإحياء الأوسمة القديمة وتصحيح أحوالهم السيئة وإثارة عزائمهم. وسخر في قصائده من السلطة والمحتلين ولامبالاة الشعب وفقره وازدواجيته وفساده و يعبر الشاعر عن نقده ورغبته في التغيير من خلال السخرية. ومن منطلق الشعر، سعى أحمد شوقي إلى كشف العيوب الكثيرة في مجتمعه، قاصدًا حلها وتصحيحها[3]كثيرا ما يذكر شعر أحمد شوقي مدن مصر وبغداد وزحلة حيث يمجد حضارة مصر القديمة وآثارها[4]كما يوضح شوقي وعيه بالتاريخ المصري القديم ويستخدمه في فنه الشعري بالإضافة إلى ذلك، يكتب عن مدينة السلام المعروفة أيضًا ببغداد وأهميتها علاوة على ذلك، يصور شوقي زحلة المدينة السياحية، كعروس جميلة يحتضنها جبلا سنين والحرمون التوأم [5]

السابقة الدراسات

عكس شعر أحمد شوقي المناخ الاجتماعي والسياسي في عصره من خلال تصويره للمدن المنكوبة حيث استخدم السخرية والفكاهة للتعبير عن السخط وانتقاد المشكلات والاضطرابات المجتمعية, خلد ديوان شوقي الشعري أحداث عصره، بما في ذلك الاحتلال البريطاني لمصر والحركة الوطنية بقيادة مصطفى كامل ومحمد فريد [6] كما سلط شعره الضوء على تأثير الأحداث التاريخية، مثل انتفاضة 1857، على الذاكرة الجماعية والصدمة التي تعرض لها أشرف الناطق باللغة الأردية في الهند الاستعمارية وأظهرت آراء شوقي حول القومية والخلافة تأثير الإسلاموية والقومية على مصر ومثقفيها بالإضافة إلى ذلك، كان الانقسام بين حياة المدينة والريف فكرة متكررة في الشعر العربي، وقد صور شعر شوقي

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

*Corresponding Author: Taqwa Khalid Abdulzahra Al-hadhari

DOI- https://doi.org/10.5281/zenodo.11106320

الجوانب الإيجابية للمدن ومحنة المجتمعات الحضرية المنكوبة [7]هذا الرجل يبدو لي وكأن مصر اختارته من بين كل أهلها متحدثا باسم روحها. ومن خلاله فقط تستطيع مصر أن تقول للتاريخ: "شعري، أدبي". [شوقي] اسم عند الأدب كالشمس في المشرق: كلما ارتفعت إلى موضعها أشرقت في كل مكان، وعندما ذكر في الوطن العربي اتسع معنى اسمه للدلالة على الكل. مصر كأنها النيل أو الأهرامات أو القاهرة. يعيش الناس مرحلة الشباب والبلوغ والشيخوخة، لكن رجل الأدب الحقيقي يعيش الشباب والبلوغ والشباب مرة أخرى، ما دامت الأهداف الشعرية الحية موجودة في قلبه[8].

يعتبر أحمد شوقي من أبرز الشعراء المعاصرين ليس في مصر فحسب، بل في العالم العربي والغربي أيضًا. وهو يمثل مرحلة فنية معينة في تاريخ الشعر العربي الحديث وعلى نهج أستاذه محمود سامي البارودي، كان لشوقي دور مهم في إحياء الحركة الأدبية وإحصاء مقوماتها بالتراث الكبير. وكانت هذه الحركة بداية جديدة في الشعر العربي أعقبت فترة طويلة من الجمود. وكان شوقي أيضًا شاعر الوطنية، الذي سجل أحداث مصر في شعره، وتغنى بحبها، ويمجد ماضيها العظيم وحاضرها المشرق، ويحزن على ضعفها، ويحث شعب مصر على نصرة بلده. كما شهد شوقي أحداثًا بالغة الأهمية في العالم الإسلامي[9]يعكس شعر أحمد شوقي أحداث وتاريخ مصر والدول العربية في عصره [10] . تخلد مجموعته الشعرية هذه الحقبة المهمة وتتضمن موضوعات عن الحياة الحضرية والمدن. هناك في الأدب العربي موضوع متنوع ومثير للجدل فيما يتعلق بجدلية المدينة والقرية. يصور شعر شوقي مدينة زحلة بطريقة إيجابية، فيصفها بأنها عروس جميلة يحتضنها جبلان [11] بالإضافة إلى ذلك، هناك نوع من الشعر الأردية يسمى شهرشوب، والذي ظهر بعد الدمار الذي تعرضت له دلهي في القرن الثامن عشر. ينعي هذا النوع المدينة الساقطة ويعبر عن روايات عاطفية , وعن الخسارة [12] علاوة على ذلك، بعد انتفاضة عام 1857، تحول الشعراء من مدن شمال الهند إلى أسلوب شهر أشوب الذي يبعث على الحنين إلى الماضي باللغة الأردية لاستحضار المناظر الطبيعية الحضرية في فترة ما قبل الاستعمار وسرد قصص الخسارة. إحدى هذه المجموعات الشعرية، بعنوان "رثاء دلهي"، تسلط الضوء على تأثير عام 1857 في خيال أشرف الناطق باللغة الأردية والتاريخ الثقافي والاجتماعي للهند الاستعمارية [13] .

يستخدم أحمد شوقي الفكاهة والسخرية كأدوات أدبية لوصف المدن المنكوبة. ومن خلال قصائده الاحتجاجية الساخرة، يبالغ شوقي في تضخيم مشكلات المجتمع واضطراباته، بهدف لفت الانتباه إليها وإيجاد الحلول لها. يعد الهجاء أداة قوية في الشعر لأنه يحفز المحتوى في وعي الجمهور من خلال الكوميديا والسخرية. إن استخدام شوقي للفكاهة والسخرية يسمح له بالتعبير عن السخط وانتقاد القضايا المجتمعية بشكل فعال[14] بالإضافة إلى الفكاهة والسخرية، يستلهم شوقي أيضًا الأدب الفرنسي والمدرسة الكلاسيكية الفرنسية. وتأثر شعره الملحمي والمسرحي بمآسي التاريخ اليوناني والروماني، حيث قام بتكييفه مع التاريخ المصري والعربي. يتيح هذا الجهاز الأدبي لشوقي استكشاف تعقيدات التحول الحضري والتجارب المؤلمة التي واجهتها المدن خلال فترات الحرب والدمار. وبشكل عام، فإن استخدام شوقي للفكاهة والسخرية والمراجع التاريخية مكنه من تصوير المدن المنكوبة بشكل واضح وتسليط الضوء على التحديات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تواجهها. [15]

الـ شوق ي احمد شعر خ صائ ص و صف

يستخدم أحمد شوقي أساليب أدبية متنوعة في شعره عن المدن المنكوبة. يستخدم السخرية للتعبير عن السخط وتسليط الضوء على مشاكل واضطرابات المجتمع، مستخدمًا الفكاهة والمبالغة للفت الانتباه إلى القضايا الاجتماعية [16] كما يستخدم شوقي الوظائف الإيقاعية والدلالية، مثل الجناس والطباق والتوازي التركيبي والتقسيم، لخلق بنيات موسيقية ونقل انفعالات تتفق مع طبيعة النص بالإضافة إلى ذلك، فهو يبني زخارف أدبية قوية لتصوير الصدمة الثقافية وتوجيه الذاكرة والحزن إلى المشهد الحضري، مع التركيز على ماديته وإعادة استثماره بمعاني ورهانات جديدة[17]

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

يتأثر شعر شوقي الملحمي والمسرحي بالمدرسة الكلاسيكية الفرنسية، حيث يستمد موضوعاته من التاريخ المصري والعربي، ويعرض تأثير المآسي على المجتمع [4] . بشكل عام، يُظهر شعر شوقي عن المدن المنكوبة إتقانه للأدوات الأدبية المختلفة لنقل القضايا الاجتماعية والعواطف والأحداث التاريخية.

تشمل الموضوعات الرئيسية للمدن المنكوبة في شعر أحمد شوقي تصوير المدينة كمكان مثالي، حتى في مواجهة الفقر والمعاناة، والتناقض بين حياة المدينة والريف. غالبًا ما يصور شعر شوقي جمال المدن وطبيعتها المحيطة، مثل زحلة، مستخدمًا استعارات النساء المحبوبات واحتضان الجبال [18]

كما أنه يستخدم الفكاهة والسخرية للتعبير عن السخط وانتقاد المشاكل المجتمعية، مستخدماً المبالغة والسخرية لتسليط الضوء على عيوب وقبح الحياة الاجتماعية . بالإضافة إلى ذلك، يعكس شعر شوقي الصراع بين أساليب الحياة الريفية والحضرية، حيث ترتبط المدينة بالقيم الاجتماعية والهياكل والمرجعيات الطبقية . بشكل عام، يستكشف شعر شوقي تعقيدات وتناقضات حياة المدينة، ويعرض جوانبها الإيجابية والتحديات التي يواجهها سكانها.

يستكشف المؤلف العلاقة بين المدينة والشعر، فيما يتعلق بمحتويات المشهد الحضري الذي يلهم الإبداع الشعري. وهو يدرس على وجه التحديد الأشكال الثقافية الحضرية، مثل البنية التحتية، والكلام، والعادات، والعلاقات الاجتماعية، التي تشكل موطنًا معينًا يتناقض مباشرة مع المشهد الريفي: البيئة الريفية للريف إلى المدينة الكبرى. وقد عملت المدينة بشكل جيد على إلهام أعمال الشعراء مثل لوركا وهمنغواي وبورخيس [19,20]

يعد موضوع الاستبعاد الاجتماعي أمرا ملحا للمجتمعات المعاصرة حيث تحدد ديناميات السوق العالمية التغيرات السريعة والمستمرة في العوامل الاقتصادية والديموغرافية المحلية، وبالتالي الاجتماعية: في نظام عالمي يحكمه منطق الربح الحصري، ويبدو أن أهداف القدرة التنافسية والإنتاجية قد حلت محل نمو ورفاهية السكان إلى حد كبير. وتنطوي هذه العمليات بشكل مباشر على التحول الحضري: حيث يبدو تكوين المدينة ومساحاتها ومرافقها أقل استلهامًا على نحو متزايد من قيم العدالة والمساواة الاجتماعية؛ ويترتب على ذلك أن الفئات المحتملة من المستخدمين، فيما يتعلق بالجنس والعمر والوضع الاجتماعي والخلفية العرقية، قد تواجه التمييز فيما يتعلق بالاستخدام الحر والكامل لمباني المدينة ومساحاتها [21]ومن خلال رسم الحدود فالحدود ــ سواء كانت مادية أو رمزية ــ تشكل المدينة وسيلة قوية للإقصاء الاجتماعي. إن تكوين مساحات وأشياء المدينة، التي كانت في يوم من الأيام تعبيراً عن الثقافة والهوية المحلية وتحقيق الشعر واللغات والتقنيات المرجعية تاريخياً، لا يعد عملاً محايداً عندما ينطوي على المشاركة الكاملة لسكان المدينة. وبخلاف السعي إلى تحقيق الأهداف الجمالية والوظيفية، فإنه يحدد أيضًا نوعية العلاقات التي تتطور بين الفضاء الحضري ومستخدميه، والتي تعمل من حيث الانتقائية. يحاول المقال التفكير في الأجهزة العاملة في المدينة المعاصرة كأداة للإقصاء الاجتماعي. إن افتراض مفهوم الفضاء العام كسلعة مشتركة يطرح نفسه كممر لا مفر منه نحو بناء واقع حضري موطن للوجود المتناغم بين جميع مكوناته، لمدينة شاملة، مدينة للجميع. [22]

في حين أن استكشاف شوقي للمدن المنكوبة غالبًا ما يسلط الضوء على الألم والمعاناة التي تعاني منها، فإنه يبث في شعره أيضًا شعورًا بالأمل والمرونة. وهو يصور هذه المدن على أنها أماكن شهدت مصاعب هائلة ولكنها لا تزال صامدة، وترفض أن يتم تعريفها فقط من خلال آلامها.

ويذكرنا شوقي من خلال كلماته بروح هذه المدن التي لا تقهر، وقدرتها على النهوض من تحت الرماد وإعادة البناء. إن رمزية الأمل والقدرة على الصمود في المدن المنكوبة هي بمثابة شهادة على قوة الروح الإنسانية والقدرة على التجديد والتحول. تقدم قصائد شوقي بصيصًا من الأمل وسط الظلام، تلهم القراء لإيجاد القوة في مواجهة الشدائد.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

شوقي شعر في المدن المنكوبة مفهوم استكشاف

ادخل إلى عالم شعر شوقي الساحر واستكشف المفهوم الآسر للمدن المنكوبة. يصور شوقي في أعماله المدن ببراعة فجوهر المدن التي تمر بأوقات مضطربة، ويتعمق في صراعاتها وتطلعاتها. ومن خلال أشعاره المؤثرة، يرسم صورًا حية لهذه المدن، وبنيتها التحتية المتهالكة، وقدرة شعبها على الصمود.

من خلال عيون شوقي، نشهد اليأس الذي تشعر به هذه المناطق الحضرية، لأنها تتحمل ثقل التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومع ذلك، وسط هذه الفوضى، هناك شعور كامن بالأمل، حيث يصور شوقي الروح التي لا تقهر لهذه المدن وسكانها [23]عندما تتعمق في شعر شوقي، تنغمس في عالم من المشاعر المتناقضة: حزن مدينة على حافة الانهيار، وإصرار سكانها على إعادة البناء، والجمال الكامن بين الأنقاض. كلمات شوقي تدعونا إلى التأمل في الطبيعة العالمية للنضال والتجديد، وتذكرنا بمرونة الروح الإنسانية وانطلق في هذه الرحلة الشعرية واكتشف الاستكشاف العميق والمثير للتفكير للمدن المنكوبة في روائع شوقي الأدبية وفي شعر أحمد شوقي، يشير إلى المدن المدمرة والمنكوبة في بعض قصائده مثل "قصيدة جبال الجليل" التي تصف دمار وخراب مدن فلسطين نتيجة الحروب والاحتلال[24]

يقدم شعر شوقي نسيجًا غنيًا من الصور والعواطف عندما يتعلق الأمر بالمدن المنكوبة. في قصيدته "رثاء المدينة" يصف بوضوح مدينة مزقتها الحرب والدمار. تخلق المباني المتهالكة والبقايا المتفحمة وصرخات سكانها صورة مؤلمة لمدينة في حالة من اليأس. إن استخدام شوقي للاستعارات واللغة الحية يسمح للقراء بالشعور بالألم والمعاناة التي تعيشها المدينة وأهلها.

قصيدة بارزة أخرى، "العنقاء،" تستكشف موضوع المدن التي تنهض من تحت الرماد. يستخدم شوقي طائر الفينيق كرمز للأمل، حيث يصور مدينة دمرت ولكنها عازمة على إعادة البناء والنهوض من جديد. هذه الرحلة المجازية من الدمار والبعث تلقى صدى عميقًا لدى القراء، لأنها ترمز إلى مرونة المدن التي تواجه الشدائد وروحها التي لا تقهر[25]

لا تصور قصائد شوقي المعاناة الجسدية للمدن فحسب، بل تتعمق أيضًا في التأثير العاطفي والنفسي على سكانها. في "المدينة المرهقة"، يصور الإرهاق والضجر الذي يشعر به الناس الذين يعيشون في مدينة غارقة في التحديات. تثير القصيدة شعوراً بالتعاطف والرحمة مع من يعيشون ظروفاً صعبة، مع التركيز على العنصر الإنساني وسط البنية التحتية المتهالكة.

ويزخر شعر شوقي بالمواضيع والرموز التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمدن المنكوبة. أحد المواضيع السائدة هو الصراع بين التدمير والتجديد. يستكشف شوقي من خلال أشعاره ثنائية الاضمحلال ، مسلطًا الضوء على الطبيعة الدورية لوجود المدن. يعد هذا الموضوع بمثابة استعارة لمرونة البشر والقدرة على إعادة البناء في مواجهة الشدائد.

تلعب الرمزية دورًا مهمًا في تصوير شوقي للمدن المنكوبة. طائر الفينيق، كما ذكرنا سابقًا، يمثل الأمل والتجدد. ويشير وجودها في شعره إلى أنه حتى في أحلك الأوقات، هناك بصيص من الضوء وإمكانية لمستقبل أكثر إشراقا. بالإضافة إلى ذلك، ترمز البنية التحتية المتهالكة إلى اضمحلال المدن وهشاشتها، بينما تثير الآثار إحساسًا بالتاريخ ومرور الزمن[26]

رمز آخر متكرر هو المدينة ككيان جماعي. تجسد قصائد شوقي المدن، وتضفي عليها خصائص وعواطف إنسانية. يتيح هذا التجسيد للقراء التعاطف مع نضالات المدينة والتواصل على مستوى أعمق. كما أنه بمثابة تذكير بأن المدن ليست مجرد مساحات مادية ولكنها كيانات حية لها قصصها وتجاربها الخاصة.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

لكي نفهم تصوير شوقي للمدن المنكوبة بشكل كامل، من المهم أن نأخذ في الاعتبار السياق التاريخي والثقافي لعصره. عاش شوقي في فترة اضطرابات اجتماعية وسياسية كبيرة في مصر والشرق الأوسط. شهد أوائل القرن العشرين تراجع الإمبراطورية العثمانية، وصعود القومية العربية، وتأثيرات الحرب العالمية الأولى على المنطقة.

ولا شك أن هذه الأوقات المضطربة أثرت في شعر شوقي وتصويره للمدن المنكوبة. ويمكن النظر إلى البنية التحتية المتداعية والصراعات التي تواجهها المدن على أنها انعكاسات للتحديات المجتمعية الأوسع في تلك الحقبة. إنها بمثابة استعارات لتفكك الإمبراطوريات، والكفاح من أجل الاستقلال، والسعي إلى الهوية الوطنية.

علاوة على ذلك، كان شعر شوقي متجذرًا بعمق في الثقافة والتقاليد العربية. ويمكن اعتبار استكشافه للمدن المنكوبة بمثابة انعكاس للوعي الجماعي للعالم العربي في ذلك الوقت. تتناغم موضوعات النضال والصمود والأمل مع تجارب العديد من المدن العربية، مما يجعل شعر شوقي تعبيراً قوياً عن تاريخ المنطقة وهويتها الثقافية[27]

الـمعاص لـ لمج تمع شوق ي شعر ف ي الـم ضطرب ة الـمدن أهـ ية
على الرغم من أن شعر شوقي كتب في أوائل القرن العشرين، إلا أن استكشافه للمدن المنكوبة يظل ذا صلة بالمجتمع المعاصر. لا تزال العديد من المدن حول العالم تواجه تحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية، وهو ما يعكس النضالات التي صورها شوقي[28]

يعتبر شعره بمثابة تذكير بأن المدن ليست مجرد هياكل مادية ولكنها كيانات حية لها قصصها وتجاربها الخاصة. إنه يدفعنا إلى التفكير في مرونة المجتمعات وتصميمها في مواجهة الشدائد. يشجعنا عمل شوقي على إدراك الطبيعة العالمية للنضال وأهمية الأمل في التغلب على التحديات[29]علاوة على ذلك، فإن تصويره للمدن المنكوبة يثير تساؤلات حول مسؤولية المجتمع والحكومات في تلبية احتياجات المجتمعات الحضرية. ويذكرنا بأهمية إنشاء مدن شاملة ومستدامة تعطي الأولوية لرفاهية سكانها.

يتجاوز شعر شوقي التصوير المادي للمدن المنكوبة ويتعمق في التأثيرات العاطفية والنفسية على سكانها. تلتقط أشعاره مجموعة من المشاعر التي يشعر بها الأفراد الذين يعيشون في هذه البيئات الصعبة.

في "المدينة المرهقة" يستكشف شوقي الإرهاق والضجر الذي يشعر به الناس الذين يعيشون في مدينة غارقة في الصعوبات. تنقل القصيدة إحساسًا باليأس وتسلط الضوء على الأثر الذي يمكن أن يحدثه النضال المستمر على الأفراد.

ومع ذلك، يؤكد شوقي أيضًا على صمود وتصميم أولئك الذين يعيشون في المدن المنكوبة. في فيلم "العنقاء" يصور الروح التي لا تقهر لمدينة ترفض الاستسلام للدمار. تعتبر هذه المرونة بمثابة مصدر قوة وإلهام لسكانها، مما يسمح لهم بالعثور على الأمل وسط الفوضى.
إن استكشاف شوقي للتأثيرات العاطفية والنفسية للمدن المنكوبة يضيف عمقًا وتعقيدًا إلى شعره. إنه يذكرنا بالعنصر البشري في هذه المناظر الطبيعية الحضرية والتأثير العميق الذي يمكن أن تحدثه الظروف الصعبة على الأفراد[30]

الأدب ف ي الـم دكوب ة الـمدن ف هم ف ي شوق ي م ساهة :الـ خاتـ مة

وفي الختام، يقدم شعر شوقي استكشافًا فريدًا وعميقًا للمدن المنكوبة من خلال صوره الحية، واستعاراته القوية، وأسلوبه الغنائي، يصور نضالات وتطلعات المناظر الطبيعية الحضرية التي تواجه التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

إن تصويره للمدن التي تعاني من محنة يتجاوز الاضمحلال الجسدي ويتعمق في التأثير العاطفي والنفسي على سكانها وتذكرنا كلمات شوقي بمرونة وتصميم المجتمعات التي تواجه الشدائد، مما يوضح الطبيعة العالمية للنضال وقوة الأمل.

لا تزال أعمال شوقي تلقى صدى لدى القراء اليوم، حيث لا تزال العديد من المدن حول العالم تواجه تحديات مماثلة. يعد شعره بمثابة تذكير بأهمية التعرف على قصص وتجارب المجتمعات الحضرية ومسؤولية المجتمع في تلبية احتياجاتهم.

انطلق في هذه الرحلة الشعرية واكتشف الاستكشاف العميق والمثير للتفكير للمدن المنكوبة في روائع شوقي الأدبية. دع كلماته تنقلك إلى الشوارع المتداعية والقلوب المرنة لهذه المناظر الطبيعية الحضرية، وتسمح لشعره بإلهام وإثارة التأمل في الحالة الإنسانية.

الـمـصادر

المراجع:

1. إبراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥
2. أحمد عبد الخالق : استخبارات الشخصية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩
3. أحمد زكى: إتجاهات المسرح المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأسرة
4. آرثر آسا بيرغر: وسائل الإعلام والمجتمع، ترجمة: صالح أبو إصبع، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، مارس ٢٠١٢
5. أمينة رشيد: الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب،٢٠١١
6. أيمن منصور أحمد ندا: العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاغتراب الثقافى لدى
7. الشباب الجامعي المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ج القاهرة ، ٢٠٠٥.
8. ٧- حسين علي محمد: البطل في المسرح الشعري المعاصر، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة،١٩٩١م.
9. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ١٩٨١.
10. رشاد رشدي: فن كتابة المسرحية، القاهرة، دار ألف للنشر، ١٩٨٥م.
11. روجر م. بسفيلد (الابن): فن الكاتب المسرحي، ترجمة: دريني خشبة، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٧٨.
12. علي أحمد باكثير: فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، القاهرة، دار المعرفة، د. ت.
13. الدسوقي، عمر (1951)، في الآداب الحديث، الجزء الثاني. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
14. الرافعي، م. (2001). من وحي القلم الجزء الثالث. بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.
15. شوقي، أ. (بدون تاريخ). الشوقيات. بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.
16. ضيف، ش. (2010). شوقي شعر العصر الحديث. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
17. عبد الفتاح، ع. (1998). شخصية أدبية. حولي، الكويت: مكتبة ابن كثير.

والـدوريـات لـ سـلا سـلا

1) أحمد هاشم: المسرح الملحمي في مصر، القاهرة، مجلة آفاق المسرح، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ع ١٢ يونيه ١٩٩٩
2) كمال عيد: دماء على ستار الكعبة ومستقبل المسرح الشعري، القاهرة، مجلة المسرح، ع ٦ ، إبريل/مايو/يونيه ١٩٨٨م.
3) لطفي عبد الوهاب يحيى: عن المسرح الشعري، القاهرة، مجلة عالم الفكر، ع الأول، ابريل-مايو-يونيو ١٩٨٤م..
4) محمد محمد عنانى: التركيب والتحليل فى المسرح المصرى، القاهرة، مجلة المسرح، وزارة الثقافة والإرشاد القومى، ع ١٠ ،أكتوبر، ١٩٦٤
5) أمينة رشيد: الأدب المقارن والدراسات المعاصرة لنظرية الأدب، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١ ،ص ٢٩ .
6) عدلي عبد السلام: رؤية نقدية في الأدب والمسرح والسينما، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧م، ص ٣٥ .
7) عياف، شوقي. (1984). البطولة في الشعر العربي، دار المعارف، القاهرة، مصر. (الصفحات 126-127)
8) ضيف، س. (2010). شوقي شعر العصر الحديث. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. - ص188-199.
9) هاموند، ماري. "هال كاين والميلودراما على الصفحة والمسرح والشاشة". مسرح وسينما القرن التاسع عشر، المجلد. 31، العدد 1، صيف 2004.
10) مندور، محمد (1970). "أعلام الشعر العربي الحديث". المكتب التجاري للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. الصفحات 69-70
11) زازا، د. (1997). أحمد شوقي أمير الشعراء: شعره الغنائي الخالد. طبعة خاصة، دمشق، سوريا. الصفحة 208.
12) الطناحي، ت. (1960) أوراق مؤتمر العيد التذكاري لأحمد شوقي) الصفحات 188-189.
13) حبيب، توفيق. شكسبير في مصر – ص. 201-204. مجلة (الهلال) – العدد 2 – فبراير 1927. القاهرة، مصر.
14) محرر. النقد والتجميع – ص. 462. مجلة (العصور) – العدد 25 – سبتمبر 1929. القاهرة، مصر.
15) مبارك، ز. (1932). مجلة أبولو. ص 371-372.
16) كاظم، ن.، 1997. شعرية ما بعد الاستعمار: قصيدتان لأحمد شوقي. مجلة الأدب العربي، ص179-218.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

17) الرفاعي، نيويورك، 2017. الحكمة في شعر أحمد شوقي. مجلة التقدم في أبحاث العلوم الاجتماعية، 4(11).
18) الحارثي، فيصل، 2018. أحمد شوقي ووليام بتلر ييتس: ردان شعريان على الاستعمار (أطروحة دكتوراه، جامعة ولاية باوي).
19) كوفاديا س. حياة وشعر أحمد شوقي: دراسة نقدية وإعادة تقييم. جامعة مانشستر (المملكة المتحدة)؛ 1999.
20) شوقي، أ.، ستيتكيفيتش، س. وكاظم، ح.ن.، 1997. شعرية ما بعد الاستعمار: قصيدتان. مجلة الأدب العربي، 28(1-2)، ص179-217.
21) شوقي، أ.، ستيتكيفيتش، س. وكاظم، ح.ن.، 1997. شعرية ما بعد الاستعمار: قصيدتان. مجلة الأدب العربي، 28(1-2)، ص179-217.
22) كتب أوستل ر. "المدينة والريف في الأدب العربي الحديث" تقرير UFSI يلخص المناقشة. شريط فيديو لنقاش المشاركين حول الموضوع الرئيسي.
23) جوهر سم. صورة القاهرة في رواية حجازي مدينة بلا قلب. المجلد 8 العدد. 2011 ديسمبر;118.
24) سومي، أ.م، 2010. الشعر والعمارة: تقليد مزدوج في سينية أحمد شوقي. في العتبات الأدبية العربية (ص219-272). بريل.
25) المسكين، ت.، 1987. شوقي، أندرياس كابيلانوس والتقليد البلاطي. أركاديا، 22(1-3)، الصفحات 18-28.
26) محيي، علاء، أحمد شوقي بين دعمه لتحرير المرأة وتأكيده على الأخلاق.
27) حسين، ت.، 2018. تأملات في ماضي الأدب العربي ومستقبله. مجلة الأدب العالمي، 3(4)، الصفحات 448-467.
28) موسى، س.، 2017. الأدب المصري والمصري كجسر بين الثقافتين. الإسكندرية الهلنستية، ج13، ص153.
29) شبوك م. رواية الألم والحرية: المكان والهوية في الشعر السوري الحديث (السبعينيات-التسعينيات).
30) كوزهابيكوفا، ر.س، 2023. انعكاس الدولة العثمانية في شعر أحمد شوقي. كازينو فيستنيك. سلسلة الصعود, 104(1)، الصفحات من 77 إلى 82.

Source of support: Nil; **Conflict of interest:** Nil.

Cite this article as:
Al-hadhari, T.K.A. " **المدن المذكورة في شعر أحمد شوقي** " *Sarcouncil Journal of Arts and Literature* 3.3 (2024): pp1-7

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher